

الله تعالى سره قوله ادع النبي محمدا او احمد فبايما تدعوه
 كنت محمدا وكلاهما جمعته واحاطة واذا دعوت به فانت
 على هدى اكرمها من احرف ابدت لنا سراجه مطلق
 ومقيدا كل الحال له فليس كمثل شئ تعالى بحده ان يحمد
 من لم يوحد فذلك المجد فاحذر من وصف احمد
 محمدا بتوحيده فرض عليك فكن به متقربا للملكا متعبدا
 هو ليس الا هو وكل دقيقة في الكون منه سرنا فيها بدا كل
 الوجود فذات احمد عينه فاجب جميع فيه اصبح مفرد الا
 ان محمدا اسم له من حيث صورته واحدا اسم له من حيث معناه
 فمن حيث محمديه ظهر في عالم الكون ومن حيث احمدية ظهر في
 عالم الغيب فمحمد عبدالله واحمد عبدالرحمن فن حيث محمديه
 كانت شريفة جامعة لجميع الشرايع ومن حيث احمدية كان
 حكم الشريعة ابراهيمية فيها ظهر وتم فمحمد ولد ادم واحمد
 اب له انتهى وقال الاكبري في فتوحاته اهدنا الله يا هدايا
 لما كان داود عليه الصلاة والسلام في دلالة اسمه اشبه
 بني ادم بادم في دلالة اسمه عليه صرح الله تعالى بخلافه
 في القرآن في الارض كما صرح بخلافه ادم فان حروف ادم غير
 متصلة بعضها ببعض وحروف داود كذلك الا ان ادم فرق
 بينه وبين داود بحرف الميم الذي يتصل الاتصال المتبلى
 والبعدى فاق الله به اخرا حتى لا يتصل به حرف سواه وجعل
 قبله واحدا من الحروف الستة التي لا تقبل الاتصال البعدى

فاخذ

فاخذ داود من ادم مثل مرتبة في الاسم واخذ محمد صلى
 الله عليه وسلم متصلا كله والحرف الذي لا يقبل الاتصال
 البعدى جعل اخرا حتى يتصل به ولا يتصل هو بشئ بعده
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا خليلا
 لا اتخذت ابا بكر خليلا وان صاحبكم خليل الله قلت
 وهذا من حديث رواه مسلم وغيره عن ابن مسعود في فضل
 به كما يتصل به باحد فناسب محمد صلى الله عليه وسلم
 ادم عليه السلام من وجهين مناسبة التقيض بالاتصال
 بادم وادم له الاتصال كداود والميم من ادم كالدال من
 محمد صلى الله عليه وسلم فجامع الحرف كذلك اعني من اخر
 الاسم منهما ومناسبة النظير التي بين ادم ومحمد صلى
 الله عليه وسلم في كون الحرف عالم ادم الاسما كلها واعطى
 محمد صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فتمت رسالته
 كما هم الناسل من ادم في ذريته فالناس بنو ادم والناس
 امة محمد صلى الله عليه وسلم من نفاذ منتم
 ومن فاخر لانه قال صلى الله عليه وسلم ادم فن دونه
 تحت لوام يوم القيامة وقال في مفتاح الجفر قال بعض
 الحكماء من اصحاب ابي مدين قد سر الله سره ان في معرفة اسرار
 النوراني من الحروف من الكشف ما لا يزيد عليه وكلا اسم
 يلخص من اسرار حروفه مثال ذلك اسم محمد صلى الله
 وسلم اربعة احرف وهي **م ح د ن** ثلاثة نورانية والدال

تثنيته ايضا وهو الميم والدال
 غير ان محمدا صلى الله عليه وسلم